

صفات الخوارج في السنة النبوية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ في حديث أبي سعيد وغيره وهو يصف هؤلاء الخوارج الذين قال جدهم الأعلى ذو الخويصرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اعدل فانك لم تعدل قال ويلك - 00:00:02

ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا ثم قال عليه الصلاة والسلام انه يخرج من ضئضي هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاته قيامه الى صيامهم الكلام ده يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

بابي بكر وعمر وعثمان وعلى وسائل الصحابة العباد يعني يقول لابي بكر اذا رأيت هذا يصلني احتقرت صلاتك اذا نظرت الى صلاتك وكيف تكون صلاة هذا لا يكفي عن الصلاة - 00:00:44

ويحقر صيامه اذا نظر الى صيام هذا قال عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم هنا في هنا ادي لسان اهو المفروض لما بيقرأ القرآن ينزل القرآن على العقل الذي في القلب - 00:01:01

اتفقنا ان العقل في القلب وان القلب في الصدر كما قال تعالى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور في حاجز يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي لا يفهون - 00:01:21

وذكر من صفاتهم يدعون اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام حصلت مرة يا جماعة من آآ مروا على معسكرات الخوارج هم الجماعة دول الذين يدعون اهل يقتلون اهل الاسلام - 00:01:42

تفاءلوا البعض طب احنا هنعني ازاي ده احنا لو عدinya هنا وعرفوا ان احنا مسلمين هيدبحونا كان فيهم رجل عاقل فهم القصة يعني انا بس اللي هتكلم وهم معديين الجماعة عاملين كمين - 00:02:13

وقف انت وهو تفتيش تفتيش انت بقى مين فقال له نحن قوم مشركون ليه؟ مشركون جايين ليه هتعملوا ايه قال جتنا نسمع كلام الله افضلوا صيف يا واد انت وهو وهات القهوة وهات الشاي وهات المش عارف ايه - 00:02:29

مشركون جتنا نسمع كلام الله. ليه؟ عشان ربنا قال كده في القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه فلما قالوا ان احنا قوم المشركون جتنا نسمع كلام الله قال خلاص اقعد. اقرأ يا ابني عليهم - 00:02:59

خلاص احنا سمعنا كلامكم كده وصلووا بقى طلع معهم دورية عشان توصلهم طيب يا هو ده ثم ابلغه مأمنه خلاص يوصلوهم لحد البيت يعني يدعون اهل الاسلام اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام - 00:03:21

من صفاتهم وده يسبب قلة فقههم وقلة عقلهم الحاجة الثانية عند هؤلاء اللي قلوبهم قلوب الاعاجم وان كانت السننهم آآ السنة العرب آآ يقولون من قول خير البرية حدثاء الاسنان - 00:03:38

سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا في اناس تلك صفتهم النهاردة فيه ناس يرموننا نحن بهذه الصفات بيقول لك دول خوارج بمجرد ان تختلف معه في الرأي - 00:04:04

يقول لك ده خارجي كل واحد بيرمي الثاني بنفس الایه؟ بنفس التهمة دي النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقولون من قول خير البرية عنده احاديث صحيحة لكن مش فاهمها عنده ايات - 00:04:28

مش فاهمها ادي معنى يقولون اي بالسننهم انما قلوبهم معاجم عن هذا القرآن واعاجم عن كلام النبي عليه الصلاة والسلام اهو كان من جملة يعني آآ ما فعله هؤلاء الخوارج - 00:04:48

مما يدل على عجمة قلوبهم وان كانوا من افصح الناس لسانا. ده كان فيه واحد من الخوارج دول بيقول على الره يه ودي كانت

عيوب عند اهل الفصاحة فهذا الرجل - 00:05:07

كان يخطب الخطبة نصف ساعة لا يذكر كلمة واحدة فيها حرف الراء ويطلع كده يتكلم على سجنته مش قاعد طول الليل بيحضر
بقى ويقول هقول ايه ويحفز اللي بيحضره والكلام ده لأ - 00:05:27

لسانه فصيح لكن شف قلبه عامل ايه امثال هؤلاء لما وصلهم قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتى طبعا اي
واحد يسمع يعرف ان يعرف ان هذا الحديث - 00:05:46

انما هو مختص باهل كبائر الذنوب لاهل كبائر الذنوب الكبيرة يعني هو القلب قلب اعجمي ده وكان من افصح
الناس لسانا شفاعتي لاهل الكبائر من امتى اهل الكبائر - 00:06:07

يعني اهل الصلاة واهل الزكاة واهل اعمال البر الكبيرة ازاي عملت القصة دي ؟ جبتها ازاي يعني قال لك مصادقه في كتاب الله عز
وجل قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة - 00:06:31

الا على الخاسعين قال لك اهو انها لكبيرة الصلاة كبيرة حينئذ ليه ؟ لانه لا يستطيع ان يفعلها الا انسان خاشع يبقى شفاعتي يا اهل
الكبائر من امتى يعني شفاعتي لاهل كبائر الطاعات - 00:06:51

وليس الله لكبائر الذنوب خد بقى من هذا الضرب الشيء الكثير في كل الفرق الضالة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال
وتفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرق - 00:07:11

كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي عندنا اتنين وسبعين فرقة من فرق الضلال
بيتعاملوا مع القرآن والسنة بهذه الصورة - 00:07:29

وكل فرقة لها اصول فصلوها عشان خاطر يستقيم الایه ؟ يستقيم الامر الامر معهم كل ما تيجي عشان ترد عليه يجيب لك قاعدة
بيقول لك دي قاعدة نرد اليها الادلة ومش عارف نعمل ايه ونخلية لحد - 00:07:46